

قرار الحكومة الإسرائيلية بإعلان موافقتها

المشروطة على مذكرة واي ريفر

القدس، 11/11/1998.*

قرار الحكومة

(نقلًا عن أمانة سرّ الحكومة)

1. إنّ الحكومة توافق على مذكرة واي ريفر الموقّعة في واشنطن، في 23 تشرين الأول/أكتوبر 1998 (تُسمّى فيما يلي "الاتفاق")، وستعرضها على الكنيست للموافقة عليها.
2. (أ) إنّ تنفيذ كل التعهّدات الفلسطينية في جميع مراحل الاتفاق شرط لتنفيذ الالتزام الإسرائيلي بموجب الاتفاق، ووفقاً للجدول الزمني الوارد فيه.
- (ب) إنّ تنفيذ كل مرحلة من المزيد من إعادة الانتشار المذكورة في الاتفاق سيحال على الحكومة، لمناقشته والموافقة عليها مسبقاً.
3. (أ) توافق الحكومة على خريطة المرحلة الأولى من المزيد من إعادة الانتشار كما عُرضت عليها. وستعطى الموافقة على خرائط المراحل الأخرى من المزيد من إعادة الانتشار من اللجنة الوزارية المذكورة أدناه التي ستتخذ قراراتها في هذه المسألة بموافقة الحكومة.
- (ب) بموجب الفقرة 36 (أ) (6) من القانون الأساسي، عين رئيس الحكومة لجنة وزارية تضمّ وزير الدفاع رئيساً؛ وزير الخارجية؛ وزير التربية والثقافة والرياضة؛ وزير الهجرة والاستيعاب؛ وزير الأمن العام.
- (ج) يمكن للوزراء الاطلاع في أمانة سرّ الحكومة على خرائط كل مرحلة من المزيد من إعادة الانتشار، بينما يقترب موعد تنفيذها. كما يمكنهم المثل أمام اللجنة والتعبير عن وجهات نظرهم.
- (د) سيقرّر وزير الدفاع برنامج عمل اللجنة.
4. (أ) منذ توقيع الاتفاق، صدرت تصريحات فلسطينية رسمية بشأن ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، مناقضة للاتفاق.
- (ب) ينصّ الاتفاق على أن يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قراراً يؤكّد تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية في رسالته إلى الرئيس كلينتون بشأن إلغاء فقرات الميثاق الفلسطيني، التي تتناقض مع التزام م.ت.ف. إدانة الإرهاب، والاعتراف بإسرائيل، والعيش معها بسلام.
- (ج) في ضوء ما تقدّم، فإنّ وفاء إسرائيل بالتزامها وفقاً للاتفاق مشروط بإجراء التصويت الملائم في المجلس الوطني الفلسطيني.
5. (أ) تصرّ إسرائيل على مطالبتها باعتقال المشبوهين والمطلوبين الفارين وفقاً للاتفاق.
- (ب) وبالنسبة إلى القائمة التي تضم 30 مشبوهاً، اطّلت الحكومة على بيان رئيسها الذي جاء فيه: "إنّ اعتقال المشبوهين الثلاثين مشمول في 'خطة العمل لمكافحة الإرهاب'، بحيث يجري اعتقال ثلث هؤلاء في كل مرحلة من الجدول الزمني الذي يستغرق 12 أسبوعاً. وقد وعدت الولايات المتحدة إسرائيل بأنّ هذه الخطة سيتمّ تنفيذها، كما تعهّدت لها أن يكون هناك ترتيبات خاصة لمنع سياسة 'الباب الدوّار' بالنسبة إلى هؤلاء السجناء وأنه إذا جرى إطلاق أحد منهم، فإنّ ذلك سيُعتبر خرقاً للاتفاق."

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع الحكومة الإسرائيلية في الإنترنت:

gopher://israel-info.gov.il

- (6) وفيما يتّصل بالمرحلة الثالثة من المزيد من إعادة الانتشار، فإن إسرائيل ستتخذ القرار بشأنها وفقاً لاعتبارات الخاصة. ولن يتجاوز مدى المزيد من إعادة الانتشار ما مجموعه 1٪ في الفئات كافة.
- (7) وعلى صعيد المفاوضات بشأن يهودا والسامرة، وقطاع غزة، ستحافظ الحكومة على المصالح القومية الحيوية لدولة إسرائيل، كما جاء في قرار الحكومة بتاريخ 14 كانون الثاني/يناير 1998. وتشمل هذه المصالح مناطق أمنية، والمناطق المحيطة بالقدس، ومناطق الاستيطان اليهودي، ومصالح البنى التحتية، وموارد المياه، والمواقع العسكرية والأمنية، والمناطق المحيطة بشرايين المواصلات الشمالية. الجنوبية والغربية. الشرقية، والمواقع التاريخية للشعب اليهودي.
- (8) تؤكد الحكومة أن إعلاناً أحادي الجانب من السلطة الفلسطينية بشأن إقامة دولة فلسطينية، قبل التوصل إلى اتفاق بشأن الوضع النهائي سيشكل خرقاً بارزاً وأساسياً للاتفاق الانتقالي. وفي حال حدوث مثل هذا الخرق، فإن الحكومة تعتبر نفسها مخولة اتخاذ جميع الخطوات الضرورية، بما في ذلك تطبيق النظم والقوانين والإدارة الإسرائيلية على المناطق الاستيطانية والمناطق الأمنية في يهودا والسامرة وقطاع غزة. وفقاً لما تراه ملائماً. وإسرائيل تؤكد موقفها، عملاً بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية، أن الوضع النهائي يجب أن يكون نتيجة مفاوضات حرة بين الطرفين، من دون تنفيذ الخطوات الأحادية الجانب، التي من شأنها أن تغير وضع المنطقة.
- (9) ستواصل الحكومة تطبيق سياستها في تعزيز التجمعات السكانية وتطويرها في يهودا والسامرة وقطاع غزة، استناداً إلى خطة متعددة السنوات.
- (10) ستسعى الحكومة لشق الطرق الأمنية في يهودا والسامرة وقطاع غزة.
- (11) تعرب الحكومة عن أملها بأن يكون هناك التزام كامل ببنود مذكرة واي ريفر، وبأن يساهم هذا الاتفاق في تقدّم عملية السلام.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx